النواب الشيوعيون يثيرون من جديد قضية السجناء في عسقلان

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن : ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות AL-ITTIHAD אל־אתיחאד

الثلاثاء
١٩ تشرين الاول ١٩٧١
٢٩ شعبان ١٣٩١
العدد ٤٦ السنة ال ٢٨
יום ג
19 . 10 . 1971
מס' 46 שנה 28

خطر نشوب حرب بين الهند والباكستان

نيودلهي – العلاقات بين الهند والباكستان تدهورت في الايام الاخيرة الى حد خطير يهدد بنشوب الحرب بين الدولتين في كل لحظة .

وقد أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الهندية يوم السبت الماضي ان قوات باكستانية كبيرة تتقدم نحو الحدود الهندية المتاخمة لباكستان الشرقية . وقد حشد البلدان قوات كبيرة على امتداد الحدود بينهما .

هذا وقد اعلنت وكالة الانباء الهندية أن الجنود الباكستانيين أطلقوا النار على الاراضي الهندية في منطقة الحدود وغرب البنغال ، الامر الذي اضطر القوات الهندية الى الرد بالمثل واصابة خمسة من الجنود الباكستانيين . وقد استمر اطلاق النار نصف ساعة .

وذكرت الانباء العالمية ، ان الاتحاد السوفييتي يبذل في هذه الاثناء مساعي مستعجلة لمنع استمرار تدهور الوضع وتجنب نشوب الحرب بين البلدين .

القاهرة – اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس اليوغوسلافي تيتو سيصل الى القاهرة يوم الاربعاء (غدا) قادما من الهند .

وسيجري تيتو مباحثات مع الرئيس انور السادات حول النزاع في الشرق الاوسط ، وتوثيق العلاقات بين البلدين .

نشرت صحيفة « الاخبار » المصرية ، ان وزير الحربية المصرية ، الجنرال محمد صادق ، عين قائدا للجبهة السورية المصرية . وقد تم الاتفاق على ذلك في المحادثات الاخيرة التي اجراها الرئيسان ، السادات وحافظ الاسد في دمشق ، بعد عودة السادات من زيارته للاتحاد السوفييتي .

جاء في الانباء ان الحكومة الليبية قررت اعفاء مواطني الجمهوريتين العربيتين ، مصر وسوريا ، من ضرورة الحصول على تاشيرة دخول الى اراضيها . وبموجب القرار هذا يستطيع المواطنون السوريون والمصريون دخول الاراضي الليبية والاكتفاء فقط بابراز جوازات سفرهم . والقرار هو خطوة على طريق تدعيم وحدة البلدان الثلاثة .

اميركا تجدد قريباً ارسال السلاح الى اسرائيل

امل ضعيف في نجاح مهمة مبعوث اميركي خاص الى الشرق الاوسط

حيفا – مكتب الاتحاد – ابلغت رئيسة الحكومة وزارتها ، في جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي ، تصريح وزير الخارجية الاميركية وليام روجرز « الذي ندد فيه بنوايا الاتحاد السوفييتي تزويد مصر بسلاح هجومي اضافي » . وكررت رئيسة الحكومة ان اميركا تعيد النظر في طلبات اسرائيل لطائرات الفانتوم وفقا لتعهدات الرئيس نيكسون بالمحافظة على ميزان التسلح في المنطقة . وقررت جلسة الحكومة ان تنشر ان رئيسة الحكومة اعربت عن املها بتجديد شحنات طائرات الفانتوم الى اسرائيل فورا .

وجاء في هذا البيان في اعقاب تصريح وليام روجرز ، يوم الخميس الماضي ، بعد مقابلته الثانية مع وزير خارجية اسرائيل ، السيد ابا ايبن ، الذي فسرته الصحف الاميركية بانه تلميح بتجديد ارسال السلاح الى اسرائيل قريبا جدا . كما يستند بيان الحكومة ايضا على الشعور بالرضى من مبادرة ٧٨ عضو مجلس شيوخ اميركي الذين دعوا حكومة الولايات المتحدة الى تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم واعتدة عسكرية اخرى .

مبعوث اميركي خاص للشرق الاوسط

وذكرت رئيسة الحكومة في جلسة الاحد ، حول نية الولايات المتحدة ارسال مبعوث خاص الى الشرق الاوسط ، ان هذا الموضوع قد لمحت به اميركا مؤخرا في حديث اجراه السفير الاسرائيلي رابين مع جوزيف سيسكو ، نائب وزير خارجية اميركا .

واعلنت الدوائر المسئولة في القدس ، انه مع علمها بنية اميركا ارسال مبعوث خاص ، الا انها لم تتسلم اقتراحا رسميا بهذا الصدد . وفي اعتقادها ان مسالة ارسال هذا المبعوث تتوقف على موافقة مصر .

اما مصادر القاهرة ، فلم تشر الى قضية المبعوث الاميركي الخاص الى الشرق الاوسط . وقد تجاهلت هذه الانباء تماما .

وفي الوقت نفسه ، اعربت القاهرة عن استيائها من الانباء القائلة بتجديد ارسال السلاح الاميركي الى اسرائيل ، وقد وجهت صحيفة الاهرام امس ، نقدا شديدا لواشنطن التي تواصل مساندة العدوان .

وعلم ايضا ان وزير خارجية مصر محمود رياض قد اجل سفره الى نيويورك . وقد فسرت بعض الجهات هذا الاجراء بانه احتجاج على نوايا اميركا بتجديد ارسال طائرات الفانتوم الى اسرائيل ، الامر الذي يتعارض مع نوايا التسوية السلمية .

حلول رمضان المبارك

يصادف يوم الاربعاء غدا غرة رمضان المبارك . والاتحاد تهنىء قراءها المسلمين بهذا الشهر الفضيل آملة ان يعود على الانسانية بالخير والسلام .

موجة الاحتجاج على اوضاع المساجين في سجن عسقلان تعم معظم مدن الضفة الغربية

● ديان يصدر امرا بمنع اقرباء المساجين من زيارتهم ● الكتلة الشيوعية تطلب من رئاسة الكنيست السماح لاعضاء الكنيست والصحفيين زيارة السجن ● لجنة حقوق الانسان تطالب بلجنة تحقيق شعبية ..

رد وزير الدفاع موشه ديان على المذكرات التي رفعها رئيس واعضاء المجلس البلدي والهيئات النسائية ونقابات [illegible] والغرفة التجارية بخصوص السجناء في سجن عسقلان بقرار يمنع فيه ، ابتداء من يوم الجمعة الماضي ، امهات واقارب السجناء الذين يقيمون في نابلس من زيارة ابنائهم الموجودين في السجن .

كذلك قرر وزير الدفاع رفض الطلب الذي تقدم به اليه عدد من رؤساء البلديات او من الكنيست بزيارة السجون .

وقد جاء هذا القرار كعقاب على اضراب الجلوس الذي اعلنته امهات ونساء نابلس في دار البلدية ، في الاسبوع الماضي ، احتجاجا على الاوضاع السيئة التي يعاني منها ابناؤهم في سجن عسقلان .

وقد اثار قرار وزير الدفاع هذا موجة من السخط والاستنكار في نابلس ومختلف انحاء الضفة الغربية المحتلة ، مما دعا وزير الدفاع الى الاعلان بان هذا القرار لن يكون ساري المفعول خلال شهر رمضان المبارك .

سيدات البيرة اعلن الاعتصام ايضا

موجة الاحتجاج على اوضاع السجناء تشمل معظم مدن الضفة الغربية

والجدير بالذكر ان موجة الاحتجاج على اوضاع السجناء شملت معظم مدن الضفة الغربية .

ففي مدينة البيرة اعلنت ٣٠ سيدة من امهات المعتقلين وسيدات المدينة ، اضراب جلوس في دار البلدية يوم الاربعاء الماضي احتجاجا على اوضاع المعتقلين في سجن عسقلان وقد تقدمن بمذكرة الى السلطات المختصة مطالبات بتشكيل لجنة لزيارة المعتقلين للاطمئنان عنهم ودراسة اوضاعهم عن كثب .

كما ان النساء من كل المنظمات في القدس ومعظم مدن الضفة الغربية وقفن على عرائض تطالب بتحسين اوضاع السجناء .

وذكرت صحيفة دافار يوم الاحد الماضي ان اقرباء السجناء من غزة فقط سمح لهم بزيارة سجن عسقلان يوم الجمعة الماضي . وقالت على لسان والد احد السجناء قوله ان ولده قال له : « قتلونا ولكن ليس كثيرا ، والان رايته – قال الاب – كل شيء على ما يرام . تلقى ضربات ، تلقى » .

كذلك ذكرت « دافار » ان احد السجناء دفع لادارة السجن مبلغ ١١٢٠ ليرة مقابل رزمة تلقاها من اهله .

واضافت « دافار » ان احدى النساء تحدثت عن اخيها الموجود في سجن عسقلان فقالت : « ضربوهم ، ولكن الوضع الان احسن » ! ثم اضافت ان اخيها ربما خشي ان يتكلم بسبب وجود يهود هنا وهناك اثناء المقابلة . وطالبت بان يعطى السجناء ملابس شتوية .

– البقية على صفحة ٤ –

ديان يفضل الحرب على الانسحاب

اعلن وزير الدفاع موشه ديان يوم الجمعة الماضي في محاضرة امام النادي الهندسي في تل ابيب انه يفضل استئناف القتال على الاستجابة الى دعوة الرئيس المصري انور السادات بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

ورفض ديان الضمانات الدولية كبديل للانسحاب . واعلن ان مشاريع الحل المعروضة على اسرائيل تحوي في طياتها مخاطر جمة على مستقبل اسرائيل . وقال ان اغلبية الدول الاجنبية منحازة الى جانب العرب .

وغولده تقول : حدودنا تقررها الرغبة في عدم ضم اعداد كبيرة من العرب

وجاء في تصريح لرئيسة الوزراء غولده مئير في مقابلة مع صحيفة ليموند الفرنسية ان عاملا واحدا سيؤثر في وضع الخريطة النهائية لاسرائيل ، الا وهو الرغبة في عدم ضم اعداد كبيرة من السكان العرب داخل حدود اسرائيل !!

وأعربت رئيسة الوزراء عن دهشتها بأن « الانتصار » الاسرائيلي في « حرب الايام الستة » لم يكن صدمة كافية لدفع العرب الى اجراء مفاوضات مع اسرائيل !!

كوسيغن في كندا

اوتاوا – وصل رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن والوفد المرافق له الى كندا وجرى له في مطار اوتاوا استقبال حافل حضره عدد كبير من الرسميين وفي مقدمتهم رئيس الحكومة الكندية بيير ترودو وزوجته ، والصحفيين والمدعوين .

وتهدف زيارة الرئيس السوفييتي والوفد المرافق له الى توسيع العلاقات مع كندا . وهذه اول زيارة يقوم بها رئيس سوفييتي الى كندا ، وسبق للرئيس الكندي ان زار الاتحاد السوفييتي في العام الماضي .

والمعروف ان العلاقات بين البلدين كانت حتى الان



الكسي كوسيغن

علاقات تجارية ، ومن المحتمل ان يبحث الرئيسان في تطوير المناطق المتجمدة في كندا .

كلمة الاتحاد

مشروع قانون حظر الاضراب والتحكيم الالزامي

للتخفيف من وطاة قانون حظر الاضراب وفرض التحكيم الالزامي في نزاعات العمل ، وافقت الحكومة على بعض التعديلات الطفيفة لتحافظ على هيبة الهستدروت دون ان تغير من جوهر القانون . وتم الاتفاق بين الحكومة وممثلي الهستدروت على السماح للهستدروت بالمصادقة على قيام اضراب اثناء مدة اتفاق العمل ، باستثناء قضايا الاجور وشروط العمل . وكذلك اعتبار الهستدروت ذات حصانة وغير خاضعة للعقوبات التي يفرضها القانون المذكور في حالة اعلان اضراب . وعلى الرغم من هذه التعديلات الشكلية ، فالقانون لم تتغير صفته الرجعية المعادية لمصالح العمال وحرية النضال النقابي . فالقانون المذكور يعطي صفة قانونية لاتفاقات العمل بهدف منع الاضرابات ، وفرض التحكيم الالزامي ، الامر الذي يتنافى مع قرارات المؤتمر ال – ١١ للهستدروت .

وقد اعلن مندوب الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، ان لا شيء اخطر على العمال من كبح نضالهم بواسطة القوانين . وقد اتخذ اجتماع ممثلي لجان العمل قرارا يعارض مشروع هذا القانون ، لان سن القوانين الادارية لمكافحة نضال الطبقة العاملة ، لا تعني سوى ضعف قيادة الهستدروت وتراجعها امام الهجوم الرجعي على حقوق الطبقة العاملة .

وسن هذا القانون في هذه الفترة ، جاء لمواجهة الاعتداء الفاضح على حقوق العمال ومستوى معيشتهم بالتخفيض والغلاء الفاحش . فقد ادى التخفيض مباشرة الى خفض مستوى المعيشة للعمال ، نتيجة انخفاض قيمة الليرة الاسرائيلية وحدها بمقدار ٢٠ بالمئة . و ١٠ بالمئة اخرى بسبب ازدياد الاسعار حتى الان . ويبشر المسئولون ان ازدياد الاسعار حتى الان لا يقاس بشيء بالنسبة الى الزيادة التي ستلحق بالاسعار خلال شهر اكتوبر الحالي ، حيث تبدا الزيادات الحقيقية في الاسعار .

ولكبت نضال العمال ضد هذا الهجوم على مستوى معيشتهم وتامين الارباح الخيالية لاصحاب الرساميل جاءت الحكومة بمشروع قانون حظر الاضرابات .

فقد اعلن وزير الدفاع ، موشه ديان ، في اجتماع للتجمع نشرته يديعوت احرونوت « انه اذا لم يبلغ العمال عن الاضراب اسبوعين سلفا ، ولا يلقى بهم في السجن

– البقية على صفحة ٤ –

البيان السوفييتي – المصري المشترك

التنديد بالعداء للشيوعية وبالعداء للاتحاد السوفييتي

تصحيح الصيغة الخاطئة التي نشرتها « الاتحاد » نقلا عن القاهرة

موسكو – لمراسل الاتحاد الخاص – وردنا من مراسلنا في موسكو النص الرسمي للبيان السوفييتي – المصري ، الذي صدر اثر محادثات السادات مع القادة السوفييت يوم الاربعاء الماضي . وقد نشرت الاتحاد نص هذا البيان نقلا عن راديو القاهرة . وقد اشير فيما نشرته الاتحاد خطأ تعبير « العداء للشيوعية السوفييتية » مما يقتضي التصحيح . يقول البيان :

وقد اشاد الرئيس انور السادات بالمساعدات الكبرى التي يقدمها الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى للدول العربية وشعوبها ، واعرب عن رجائه بأن تتوطد اركان الصداقة والتعاون بين هذه الدول والاتحاد السوفييتي ، من اجل تحقيق الآمال التحررية للشعوب العربية ومصالحها الوطنية وتعزيز مواقعها ضد الامبريالية .

وجرى التأكيد بهذا الصدد على المحاولات لنشر العداء للشيوعية وللاتحاد السوفييتي ، التي تهدف بالاساس الى شق صفوف المناضلين الثوريين العرب ، هذه المحاولات التي تهدف الى نسف التضامن والتعاون بين الشعوب العربية ودول المنظومة الاشتراكية وهم اصدقاؤها الحقيقيون . كذلك ندد الطرفان بشدة بالعداء للشيوعية وللاتحاد السوفييتي ، الذي يضر بالآمال الوطنية للشعوب ومصالحها التحررية ، التي لا تخدم سوى مصالح قوى الامبريالية الدولية .

اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي تشكر الاتحاد السوفييتي

القاهرة – اتخذت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي قرارا في اجتماعها الذي عقدته قبل ظهر يوم السبت الماضي برئاسة انور السادات يشكر الاتحاد السوفييتي . وجاء في هذا القرار :

١ – تعبر اللجنة المركزية عن تقديرها للدور الذي قام به الرئيس في دعم وتوثيق الصداقة والتعاون والتفاهم المشترك بين جمهورية مصر العربية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية .

وعبر في الوقت ذاته عن تقديرها العميق للقادة السوفييت على التفهم الكامل لحقيقة الوضع في المنطقة ولطبيعة التحديات التي يواجهها الشعب العربي ولابعاد هذه التحديات واحتياجات ومقتضيات مواجهتها في الحاضر والمستقبل .

٢ – تعبر اللجنة المركزية عن ترحيبها وتقديرها للنتائج الهامة التي تم التوصل اليها والتي تمثل اضافة جديدة الى المواقف المبدئية الشريفة التي يقفها الاتحاد السوفييتي من قضايا التحرر الوطني والتحول الاجتماعي ومن اجل السلام القائم على العدل .

٣ – تؤكد اللجنة المركزية من جديد ان الصداقة التي تربط شعب جمهورية مصر وشعوب الاتحاد السوفييتي ليست صداقة مرحلية ولكنها صداقة ثابتة دائمة بينهما يقويها ويدعمها الايمان بالاهداف النبيلة المشتركة والعمل المشترك من اجلها .

٤ – تعبر اللجنة المركزية عن تقديرها الاخوي وشكرها العميق للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وللقادة السوفييت وللجنة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى وللحكومة السوفييتية ولشعوب الاتحاد السوفييتي العظيم على التاييد والمساندة الكبيرة المتعددة الجوانب التي يلقاها نضال الشعب

– البقية على صفحة ٤ –

المناقشات حول تمثيل الصين الشعبية في الامم المتحدة بدأت امس

مركز الامم المتحدة – من المتوقع ان تقرر الجمعية العمومية للامم المتحدة ، هذا الاسبوع ، في مسالة قبول الصين الشعبية الى عضويتها . وقد بدات المناقشات امس بخطاب مندوب البانيا الذي يقترح قبول الصين وطرد فرموزا . ومن المتوقع ان يصل غدا الى بكين مستشار الرئيس الاميركي كيسنغر لبحث ترتيبات زيارة الرئيس نيكسون الى الصين .

ومن المتوقع ان يقدم اليوم المندوب الاميركي جورج بوش اقتراحه المضاد

– البقية على صفحة ٤ –

ميزانية الدفاع عبء كبير على اقتصاديات اسرائيل

بقلم : ابراهيم مالك

هذا المقال على حلقتين . وفيما يلي الحلقة الاولى . اما الحلقة الثانية فسننشرها في العدد القادم .

في الاسابيع الاخيرة كثر النقاش حول ميزانية الدفاع في اسرائيل . وللنقاش اهمية خاصة ، على الرغم من انه لا يخرج عن اطار التفكير الرسمي ، اي عن اطار سياسة الحكومة العامة فيما يخص شهوة العدوان والتوسع الاقليمي على حساب الشعوب العربية والكره الحيواني لحركتها الوطنية ولكل ما هو تقدمي والتنكر الاعمى لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره من جهة ، وفيما يخص المسائل الاقتصادية والاجتماعية الملحة ، التي تواجه العمال والمستخدمين والفلاحين هنا في اسرائيل من جهة ثانية . واهمية النقاش هي في ان اوساطا عديدة من رجال الاقتصاد البرجوازيين ومن اصحاب الصناعات وحتى من المسؤولين الحكوميين بدأت تشير الى ضرورة اعادة النظر بحجم النفقات العسكرية وتطالب حتى بتقليصها . ولا اذكر مرة ، سبق ، ووضعت فيها ميزانية الدفاع في اسرائيل على المشرحة وتعرضت للنقد واتهم جهاز الدفاع بالتبذير بهذا الشكل الذي نراه اليوم .

النقاش يعكس ازمة الاقتصاد الاسرائيلي

تحاول الاوساط المسؤولة والصحافة ان تخفي حقيقة الدوافع والاسباب التي فجرت النقاش . فتظهر القضية ، وكأنها صراع شخصي بين وزير المالية بنحاس سبير ووزير الدفاع موشه ديان على وراثة المنصب الاول في هذه البلاد بعد تخلي مئير عن رئاسة الحكومة . والهدف من طرح القضية بهذا الشكل تضليل الرأي العام وخداعه – وخاصة جمهور العمال والمستخدمين في اسرائيل – وابعاد انظاره عن الشيء الجوهري ، عن السبب الرئيسي الذي وراء النقاش .

لا احد يستطيع ان يتجاهل الصراع الشخصي بين اقوى رجلين في حكومة اسرائيل سبير وديان . ولكن من الخطأ الفادح ايضا ايهام انفسنا بان سبير يطالب حقا بتقليص ميزانية الدفاع واستغلال كمية النقود التي يمكن تقليصها في مجالات اجتماعية وثقافية وصحية . ففي مقابلته الاخيرة مع اذاعة صوت اسرائيل ، في البرنامج المعد للجيش (موجات الجيش) نشرت جريدتا « هآرتس » (١٢-١٠-٧١) وعل همشمار (١٤-١٠-٧١) مقاطع منها ، اكد وزير المالية ، الذي لا يقل حماسا على حماس ديان لضم مناطق العربية المحتلة ، بان كل ما اعد لشراء الفانتومات ، السكايهوكات ، الدبابات ، الالكترونيكا وكل اجهزة تزويد الجيش ، كل هذا امر مقدس » . وفي المقابلة ذاتها نسف كل الاوهام ، حول ما نشر ، بان الحكومة تنوي تقليص ١ مليار ل. ا. من ميزانية الدفاع ونقل المبلغ الى الميزانية الاجتماعية والخدمات العامة حين اجاب : « قصة اننا نريد نقل نقود من ميزانية الدفاع لمشاكل اجتماعية، مع « الفهود » وبلا « الفهود » واللجنة الداخلية لقضايا الفقر ، ليس لها اي صحة » .

ووزير المالية يحاول هنا ان « يبرىء » ساحته من « جريمة » الدعوة لتقليص نفقات الدفاع ويرد بذلك على التهم التي وجهها اليه ايضا وزير الدفاع . ولكن ليس هذا كل ما اراده سبير ، وانما اراد ان يؤكد ايضا بان كل ليرة تؤخذ من وزارة الدفاع لن تنفق على حل المشاكل الاجتماعية وانما ستعمل الحكومة على « توفيرها » ، اذا صح استعمال التعبير توفير ، للتقليل من ديون الحكومة . وهو بهذا يثبت مجددا نوايا الحكومة وسياستها الاقتصادية تجاه مشاكل الجماهير الاقتصادية والاجتماعية .

اذا كان الامر كذلك ، فما الذي فجر النقاش ؟ وزير المالية اشار عمليا الى ذلك في المقابلة ، المشار اليها اعلاه ، حين صرح ، بان المسألة ليست مسألة دولارات (لان العم سام لا يبخل على حكام اسرائيل بشيء) وانما مسألة ليرات اسرائيلية . وبهذا اعترف سبير ضمنيا بعجز الاقتصاد الاسرائيلي من استمرار تحمل النفقات العسكرية الضخمة ، التي ساهم في الماضي في تخطيطها وتنفيذها ، فالمسألة في جوهرها ، اقتصادية وحين يطالب سبير بتقليل نفقات وزارة الدفاع (بالطبع في المجالات غير « الحيوية » لتقوية دفاع اسرائيل كما يرى سبير) فهو مرغم وليس بطيب خاطره . والسؤال الذي يوجه سبير والحكومة ، من اين تجلب النقود لتمويل الميزانية القادمة مع « الحرص » .

اولا ، على منع تفاقم التضخم المالي الذي يهدد اقتصاديات اسرائيل باخطار جدية .

وثانيا (وهذا مرتبط بما ذكر فوق) تفادي انفجار ازمة اجتماعية بسبب الوضع الاقتصادي المتدهور ، والذي بات من الصعب تحمله . وانفجار كهذا قد يضع مصير حكومة اسرائيل ومخططاتها العدوانية ، وكل ما احرزته الى الان على كف عفريت .

ومن هذين الخطرين حذر ويحذر العديدون من المسؤولين ومن رجال الاقتصاد . والواقع ان الحكومة تستطيع ان تفرض ضرائب جديدة او ان تطبع اوراق نقدية اضافية . ولكن الامرين يحملان في طياتهما ما اشير اليه فوق . فطبع اوراق نقدية اضافية يعني زيادة ضغوط التضخم المالي الى حد الانفجار . وفرض ضرائب جديدة ليس بالامر السهل . الجماهير العاملة لا تستطيع استيعاب ضرائب اخرى ويعز على الحكومة « حبيبة » اصحاب رأس المال ان تزيد الضرائب على ارباح الاغنياء . فالحكومة في ورطة ، في حيص بيص ، الاستمرار بسياستها الحالية ينقصه النقود – الليرات . والاقتصاد اسرائيل لا يحتمل ذلك . وفرض ضرائب على جمهور العاملين يعني انفجار الازمة الاجتماعية . فما هو المخرج ؟ هذا ما سنتحدث عنه في العدد القادم .

بيان مشترك عن اجتماع حاسي مسعود بين القذافي وبومدين

طرابلس – انتهت يوم الثلاثاء الماضي في منطقة حاسي مسعود – على الحدود الجزائرية الليبية – مباحثات الرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس الجزائري هواري بومدين .

ووصفت جميع وكالات الانباء هذا اللقاء بين الرئيسين بانه اجتماع مفاجىء كان على اثر خطاب القاه معمر القذافي يوم الخميس – ٧ تشرين الاول الماضي – في الاحتفال بمناسبة جلاء الايطاليين من ليبيا قال فيه : انه يثق تمام الثقة بوطنية الرئيس بومدين واخلاصه ، ولكن موقف الجزائر من القضايا العربية تلزمه ايجابية ووضوح اكثر .. وقد جاء هذا القول على اثر ما اعلن في الجزائر ان هناك محاولة لعزلها من العالم العربي .

بيان مشترك

وقد صدر من المحادثات بيان مشترك اتفق فيه الجانبان على دعم المنظمات الفلسطينية المسلحة ، وان يعقد زعماء البلدين محادثات قمة كل اربعة اشهر ، والقيام باتصالات دائمة على اعلى المستويات لمتابعة احداث العالم العربي وتطوراته ، لتوطيد الروابط بين الاقطار العربية وتأكيدها والتنسيق ما بينها .

مباحثات لمنع اصطدامات بين السفن الحربية السوفييتية والامريكية

موسكو – بدأت في موسكو يوم الثلاثاء الماضي ، اول محادثات في زمن السلم بين نائبي قائدي الاساطيل البحرية السوفييتية والامريكية حول تجنب وقوع اصطدامات بين سفن البلدين .

وتهدف هذه المحادثات الى الوصول الى تفاهم غير رسمي حول الاجراءات التي يجب على ربابنة السفن اتخاذها للحيلولة دون وقوع مثل هذه الاصطدامات ، التي يمكن ان تؤدي الى كارثة حرب عالمية .

مشروع جديد لبناء الطائرات يديره عيزر فايتسمان

عاد الى البلاد هذا الاسبوع من نيويورك عيزر فايتسمان ، رئيس ادارة حزب حيروت وفي رفقته المتمول الاسرائيلي — الاميركي مشولم ريكليس .

وقال ريكليس لدى وصوله الى البلاد انه توفرت تقريبا كل الرساميل لاقامة مصنع لتجميع الطائرات من نوع تريلاند في اسرائيل . وكل ما يحتاج اليه هذا المشروع الان هو مليونا دولار آخران .

وريكليس هو أحد موظفي رأس مال في هذا المشروع الذي يرأس ادارته الكولونيل السابق عيزر فايتسمان الذي زار أمريكا لجمع الاموال لاقامة هذا المصنع . وعيزر فايتسمان كان قائدا لسلاح الجو الاسرائيلي مدة ثماني سنوات وسوف يقام المصنع كما ذكرت الصحف في بلدة كرمئيل الجديدة .

بلدية غزة تتقدم بخمسة مطالب الى حاكم القطاع

غزة –

خمسة مطالب تقدم بها رئيس وأعضاء بلدية غزة الى الحاكم العام لقطاع غزة وشمالي سيناء ، في الاجتماع الذي عقده معهم بعد ظهر الثلاثاء الماضي . وهذه المطالب هي :

- ازالة الجدران من الاسواق وبعض الطرقات ، هذه الجدران المؤدية لشارع عمر المختار التي اقامتها قوات الاحتلال وسدت بها الطرق الفرعية لتحول دون الفدائيين والقاء القنابل على السيارات العسكرية ثم الفرار من هذه الطرق .
- الافراج عن المعتقلين الاداريين .
- السماح بزيارة المحكومين في سجن غزة والسجون الاخرى
- وقف المعاملة السيئة التي يلقاها السكان من أفراد حرس الحدود .
- اعادة أفراد العائلات المنفيين في ابو زنيمة بسيناء وعددهم حوالي ١٠٠ شخص .

هذا وقد وعد الحاكم العام بالنظر في هذه المطالب ودراستها مع السلطات المختصة .

تكهنات حول استقالة غولده قريبا

نشرت « هآرتس » ، أمس اكثر من مناسبة عن عزمها على الاستقالة وانها تنوي الاستقالة قريبا .

وقد نفت الدوائر المقربة لرئيسة الحكومة ، قبل ايام ، التكهنات حول نية رئيسة الحكومة في الاستقالة . غير ان هآرتس تقول : ولكن الدوائر المسؤولة في القدس تعتقد ان رفض وزير المالية بنحاس سبير ان يكون خلفا لغولدة مئير والتحول الذي طرأ على ابحاث الحكومة من الميدان الاقتصادي – الاجتماعي الى الميدان السياسي من جديد اقتضى رئيسة الحكومة بتأجيل فكرة الاستقالة لعدة اشهر .

محرر معريب العسكري متهم

اوقف رهن التحقيق ايلي لاندو محرر جريدة معريب العسكري نتيجة السطو على محلات زراعية تجارية في شارع كارلباخ وتقع فيه مكاتب الجريدة ، وبسرقة مواد لابادة الحشرات قيمتها ١١٠ الاف ليره ، وسيشهد ضده ٢٢ شاهدا .

مفتاح حيفا الذهبي !!

اهدى السيد موشه فليمان رئيس بلدية حيفا ، زميله رئيس بلدية الخليل المحتلة الشيخ محمد الجعبري .. مفتاح حيفا الذهبي وذلك في اثناء زيارته حيفا بدعوة من بلديتها ... ولا ندري ما الذي سيهديه الشيخ الجعبري لمن احتفوا به .. أم ان لسان حاله سيقول : سرقوا المفتاح يا محمد لكن مفتاحه معي .

تركي وليس اسرائيليا

وصل الى البلاد قبل سبع سنوات من اسطنبول مردخاي اشلاخ ، وكان في الثالثة عشرة من عمره ، وبعد مكوثه ثلاث سنوات غادر البلاد الى تركيا حيث كان يقيم اهله وذووه ... وزار البلاد سائحا قبل شهور ، ولما اراد مغادرة البلاد في مطار اللد اوقفته الشرطة وسلمته امرا يستدعيه للتجنيد .

وقد رفع قضية امام المحكمة المركزية في تل ابيب ضد وزير الدفاع وضد دولة اسرائيل ويطلب اعتباره تركي الجنسية وليس اسرائيليا .

المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الهندي

يفتتح آفاقاً جديدة امام شغيلة الهند

في جو من الوحدة التامة انتهى في العاشر من تشرين الاول الجاري المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الهندي .

وكان المؤتمر قد افتتح في الثالث من الشهر الجاري في مدينة كوشن في ولاية كيرالا ، واشترك فيه ١٢٠٠ مندوب ومراقب ، ومندوبون عن ٢٣ حزبا شقيقا من بينهم الرفيق اميل توما ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو المكتب السياسي .

ومن بين الوفود التي اشتركت في المؤتمر وفود عن الاتحاد السوفييتي (تراس الوفد السوفييتي عضو المكتب السياسي د. ا. كونييف) ، تشيكوسلوفاكيا ، جمهورية المانيا الديمقراطية ، هنغاريا ، بولونيا ، ايطاليا ، فرنسا ، رومانيا ، اليونان ، اسرائيل ، بنغالادش ، الولايات المتحدة ، نيبال ، اسبانيا ، منغوليا ، بريطانيا ، المانيا الغربية ، الاردن ، نيوزلندة ، ومجلة قضايا السلام والاشتراكية .

وقد فاق عدد الوفود التي اشتركت في المؤتمر عددها في اي مؤتمر سابق عقده الحزب .

بدأ المؤتمر باستقبال رائع للعلم الاحمر الذي حمله رفاق من الشبيبة والطلاب مسافة ١٦ الف كيلومتر ، وطافوا به مختلف انحاء البلاد . وكانت مسيرة العلم هذه قد بدأت في ١٥ آب الماضي ، وقد حملت الى ملايين من السكان في الطريق رسالة الحزب قبل ان تصل الى « كوشن » .

وقد استقبل العلم رئيس الحزب « دانجي » والسكرتير العام « راجسوارا » . ووسط جبال العلم الذي سيرفع الى السماء وبحضور المندوبين والوفود الشقيقة والمراقبين والمتطوعين تقدم القائد الشيوعي القديم « جان جاهارا دهكار » ورفع العلم .

وقبل ذلك كان صاري العلم قد احضر على اكتاف متطوعين من كايور التي تبعد ١٤٠ ميلا ، كما ان الشعلة حملت طول الطريق من « بنابرا » ، المدينة الاسطورية في تاريخ الحركة الشيوعية في كيرالا .

دانجي يفتتح مؤتمر الحزب

وشعلة « بنابرا » تمثل شعلة الحياة للمئات من العمال والفلاحين الذين استشهدوا في النضال ضد اوتوقراطية الامراء في سنة ١٩٤٦ . كما ان صاري العلم يمثل النضال المعادي للاقطاعية في كيرالا منذ علق اربعة من ابنائها الشباب على اعواد المشانق في اذار ١٩٤٣ .

المدينة بأسرها كانت تلبس حلة قشيبة تحية للمؤتمر . وكانت ترى على طول جوانب الطرقات وخطوط السكك الحديدية الى « كوشن » الاعلام الحمراء الخفاقة واقواس النصر . كما ان المدينة زينت بمختلف الاعلانات المضاءة المتعددة الالوان . وكانت الاف الاعلام الحمراء تخفق مع نسيم البحر اللطيف .

وشيدت خمس بوابات رئيسية في كوشن سميت احداها باسم فيتنام واخرى باسم بنغالادش .

وكان تحت الطلب ٣٢ الف متطوع بالبستهم الرسمية ، منهم ٥ الاف من النساء والفان من الاطفال .

وكان الـ ١٢٠٠ مندوب ومراقب يمثلون ٢٤٣٢٤٣٨ عضوا (احصاء ١٩٧٠) . وهذا الرقم يشير الى زيادة كبيرة في عدد اعضاء الحزب . فعدد اعضاء الحزب في مؤتمر « بلغات » الذي عقد ايضا في كيرالا في سنة ١٩٥٦ كان ١٠٢٠٠٠٦ .

مؤتمر الحزب يجتمع في مرحلة تحول

في يوم افتتاح المؤتمر وضع « دانجي » و « راجسوارا روا » – ووفود الاحزاب الشقيقة تقف وراءهما – اكاليل الزهور امام نصب الشهيد .

وبعد انتخاب رئاسة المؤتمر ، حيى المؤتمر رئيس لجنة الاستقبال الرفيق « جوفندان نير » فقال : ان مؤتمر الحزب يجتمع في مرحلة تحول معقدة في تاريخ بلادنا . أن ابحاث المؤتمر وقراراته سيكون لها تأثير على مستقبل البلاد القريب .

واشار « نير » في خطابه الى الازمة التي اصبح يعاني منها الحزب الشيوعي الماركسي (الموازي – الموالي للصين) بسبب التطورات في المجالين العالمي والداخلي . وقال ان السياسة والتكتيك اللذين ابتعهما هذا الحزب تثبت انهما تناقضان الواقع . وقد بدت تظهر في اقسام معينة من هذا الحزب بوادر اعادة في التفكير .

وقد افتتح المؤتمر رئيس الحزب دانجي فقال ان الانتفاضة عظيمة للعمال والفلاحين والطلاب والمثقفين اخذت تنضج في البلاد .

واضاف ان الرجعية اليمينية التي تغذيها الامبريالية والاحتكارات كانت تخطط لصد هذه الانتفاضة بحجة انقاذ الاقتصاد الوطني .

وقال : في مؤتمر الحزب الشيوعي الهندي في « باتنا » في سنة ١٩٦٨ كنا في دوامة هذه الاحداث . ولكننا ونحن في طريقنا الى كوشن ، الى المؤتمر التاسع ، اصبح بامكاننا ان نرى كيف ان القوى الثورية وقوى اليسار الديمقراطي في حزب المؤتمر مع انها لم تتخلص كليا من نفوذ اليمين الوسط – قد تقدمت خطوة رائعة الى امام .

واشار التقرير السياسي الذي قدمه عضو سكرتارية اللجنة المركزية ، « بيش جيتا » ، الى انه لا يزال امام الحزب واجب اتمام مهمات الثورة الوطنية الديمقراطية. كما اشار الى التغييرات الواسعة التي جرت في الهند منذ مؤتمر باتنا في سنة ١٩٦٨ . واوضح كيف ان قوى اليسار والديمقراطية اصبحت اليوم في موقف الهجوم بعد ان كانت في موقف الدفاع . وقال ان هذا كان بفضل الاعمال الجماهيرية المتعددة .

واضاف ان هذه التغييرات لم تأت بصورة تلقائية . فالجماهير هي التي انجزت هذه التغييرات فالضربات التي وجهتها ادت الى ان يخسر حزب المؤتمر سيطرته في تسع ولايات . وتبع ذلك انشقاق في حزب المؤتمر نفسه . وهذا الانشقاق لم يأت نتيجة خصام بين زمر متعددة او بسبب رغبات قادة ذوي نيات حسنة . فحزب المؤتمر تلقى ضربة قاسية من الجماهير .

منذ سنة ١٩٦٩ وبعدها ادت عوامل موضوعية الى انشقاق في صفوف الطبقة الراسمالية الهندية ، بين الفئات الاحتكارية وغير الاحتكارية . وكان انشقاق حزب المؤتمر ذا اهمية قصوى . اذ انه كان حدا فاصلا في تطور البلاد بعد الاستقلال . وساهم الحزب الشيوعي الهندي في هذا الانشقاق . فهو قدر بشكل صحيح كيف ان مثل هذا الانشقاق سيكون بضغط العمل الجماهيري والتناقضات داخل الطبقة الراسمالية .

وقال « جيتا » على الرغم من الانشقاق فلا يزال حزب المؤتمر بقيادة انديرا غاندي حزبا غير متجانس يضم عناصر من اقصى اليمين وكتلة كبيرة من الوسط ، ولكنه ايضا يضم يسارا قويا ناميا . لقد ضعف اليمين في حزب المؤتمر ولكن الانشقاق لم يتبلور .

واعلن « جيتا » ان الحزب الشيوعي الهندي كان اول من هب لمساعدة النضال التحرري في « بنغالا دش » وقال ان هذا النضال ليس موجها ضد نظام يحيى خان فحسب وانما ايضا ضد الامبريالية ، وهو جزء من النضال العالمي ضد الامبريالية . واضاف ان الحزب الشيوعي الهندي جند الراي العام داخل البرلمان وخارجه وفي بلدان اخرى ايضا الى جانب شعب « بنغالا دش » . وامتدح الدور الهام الذي قام به مجلس السلام العالمي في حشد المساعدة والتأييد للمناضلين من اجل الحرية في « بنغالا دش » .

* * *

ان الوثائق التي اقرت في المؤتمر عن الوضع العالمي والوضع السياسي في الهند ، وقضايا الحزب التنظيمية قد اكدت اخلاص الشيوعيين الهنود لافكار الماركسية اللينينية ، ولقضايا العاملين الحيوية ، ولقضية الديمقراطية والاشتراكية . كذلك اكدت هذه الوثائق اخلاص الشيوعيين الهنود للخط العام للحركة الشيوعية العالمية ، ولمبادىء الماركسية اللينينية ، والاممية البروليتارية .

وقد اكد المؤتمر على الدور الكبير الذي يلعبه المعسكر الاشتراكي والاتحاد السوفييتي في تكوين تاريخ عصرنا .

كذلك اكد المؤتمر ان الاتحاد السوفييتي هو حصن السلام والامن العالميين وحصن النضال الثوري المعادي للامبريالية ، كما اكد على دور الحزب الشيوعي السوفييتي الطليعي في تقوية وحدة الحركة الشيوعية وحركة العمال العالمية .

وقد ندد المؤتمر بالعدوان الامبريالي ضد شعوب الهند الصينية والشرق العربي .

واعاد المؤتمر انتخاب « ش. أ. دانجي » رئيسا للحزب و « ر. روا » سكرتيرا عاما .



منظر جانبي لحشد جماهيري بمناسبة المؤتمر

من جرائم الاحتلال :

ماساة عائلة بالقرب من بيت لحم

عائلة العجوري عائلة لاجئة تسكن في مخيم اللاجئين عرهوب القريب من بيت لحم .. واستعمال كلمة تسكن هنا من باب المبالغة ، اذ أن بيتها الذي يجب أن تسكن فيه ، هدم قبل سنة ونصف ، عندما اعتقل أحد الابناء وهو متزوج وأب لطفلين وهو يوسف عجوري وقد حكم عليه في المحكمة العسكرية في الخليل بالسجن ١٥ سنة وهو يقضيها في سجن كفريونا المعروف .. أما ابن العائلة البكر فقد قتل في جبال الخليل وهو يكافح الاحتلال . وهكذا لم يبق في البيت الا ابن واحد يبلغ السابعة عشرة من عمره الذي كان يتعلم ويعمل ليعيل العائلة المكونة من أطفال صغار .

وفي أحد الايام جرى تفتيش عادي في الباصات ، وكان فيه الشاب المذكور ، وما أن سمع أفراد الجيش باسم عائلة الشاب حتى طلبوا اليه أن يصطحبهم . وكان ذلك في ٧١/٩/٤ وقد طلبت محاميته فيليتسيا لانجر أن تراه في سجن الخليل ، ولم يسمح لها على زعم انه موقوف اداريا ولذلك لا يسمح لها بمقابلته .

وحاولت مرة اخرى بتاريخ ٧١/١٠/٨ ، فقيل لها انه نقل في ٧١/٩/٣٠ الى سجن بئر السبع ، وأنه صدر بحقه أمر طرد الى الضفة الشرقية من الاردن .

وعندما علمت الام بهذا الخبر قالت : ترى هل يريدون أن نموت جوعا .. ما الذي فعله ابني الصغير التلميذ ؟!

والمؤسف حقا أنه من الناحية القانونية لا يوجد من تلجأ اليه هذه الام ، ولا سيما وأن قرارا صدر في محكمة العدل العليا أكد أن لوزير الدفاع كامل الصلاحية وحسب اعتباراته هو ، أن يطرد من يشاء دون تدخل المحكمة .

وهكذا يواصل المحتل جرائمه .. وهذه المرة بعيدا عن الاضواء والنشر ، ليضمن عدم تدخل الرأي العام . ترى أيستطيع أن يبقى ذلك الوضع ..

اضراب مخرجي التلفزيون الاسرائيلي

الغي ، امس الاول ، عدد من برامج التلفزيون الاسرائيلي ، بعد ان اعلن مخرجو التلفزيون الاضراب .. وسبب الخلاف بين المخرجين والادارة يعود الى تعيين الادارة لخمسة مخرجين جدد ، تخرجوا قبل فترة وجيزة من دورة قصيرة لاعداد مساعدي الاخراج تلفزيوني .

ويطالب المضربون بتعيين هيئة فنية تفحص امكانية المخرجين الجدد وتحدد مجال عملهم ، قبل تعيينهم .

وقد استمرت المفاوضات طيلة نهار امس الاول بين ممثلي المضربين والادارة لحل الخلاف بينهم .

جولة في الصحف العبرية

הארץ

امـــر الدولة الفلسطينيـــة

((ســـابق لاوانـــه))

عقدت هآرتس مقالا افتتاحيا يوم الجمعة ١٥ـ١٠ـ٧١ تحت عنوان « سابق لاوانه » ، تحدثت فيه عن مقال عضو الكنيست اوري افنيري في الصحيفة نفسها حول مقابلاته في الضفة الغربية والذي قال فيه ان الذين تحدث اليهم :

« يرون ان السلام مع اسرائيـــل هو احد الاسس في برنامجهم لاقامة دولة فلسطينية في الضفة وقطاع غزة ، وان الخطوة الاولى نحو تحقيق هذا البرنامج تتطلب حريه التنظيم التام لدى السكان العرب في المناطق التي يحتفظ بهـــا الجيش الاسرائيلي » !

وتقترح هآرتس ٣ شروط :

١ ـ ان تتفق سياسة الدولة المقترحة مع وجهة النظـــر الاسرائيلية .

٢ ـ ان يستمر الاحتلال لتحقيق التقـــارب والاندماج الاقتصادي بين اسرائيل وسكان المناطق المحتلة .

٣ ـ ان تقوم مثل هذه الدولة في ظل الاحتلال الاسرائيلي .

« ربما كان علينا من طرفي الخط الاخضر ان نبارك الاحتلال . وقد نضيف انه في الظروف الراهنة فانه يقـــدم خدمة لكلا الشعبين اللذين يعيشان بين البحر ونهـــر الاردن اذا ما استمر هذا الاحتلال وكذلك الاوضاع التي يخلقهـــا . واذا اوجب هذا الوضع فرض ايةقيود على التنظيم السياسي في المناطق المحتفظ بها ، فهذا ثمن يستحق الدفع حتـــى لا يعرقل ، قبل الاوان ، شيء ما التطور المرغوب فيـــــه في العلاقات بين الشعبين،هذا التطور الذي بدا في حزيران٦٧».

وتستطرد هآرتس تقول :

« فلا يزال مطلوب زمن اكثر للتعـــايش في الظروف القائمة اليوم (اي في ظل الاحتلال ـ المترجم) **قبل اتخـــاذ مثل هذه الخطوه البعيدة المدى والتي لا يمكن التراجع عنهـــا اذا حدثت ، مثل الجلاء واقامة دولة فلسطينية ، فالزمـــن مطلوب لتوطيد الاقدام اقتصاديا ، لاختبار استقلال الزعماء العرب القدامى والجدد سياسيا في المجال العربي ،وباختصار ـ لاختبار كفاءة ومقدرة ورغبة الفلسطينيين في انتهـــاج سياسة تستطيع اسرائيل ان تتعايش معها »** !

وتختتم الصحيفة قولها :

« ... فالتطوير الاقتصادي ، واقامة علاقات بـــين شعبي البلاد في الحقل الاقتصادي والاجتماعي . واعطاء حرية التنظيم السياسي في الضفة بصورة تدريجية ، كلها مراحل في عملية من شان اليهود والعرب على السواء ان يروا فيهـــا بركة . والافضل تحقيقها في الوقت الحاضر تحت الاحتـــلال الاسرائيلي ، بدلا من تعريضها للخطـــر بحلول تظاهريـــة ومتسرعة اكثر من اللازم » .

طعـــم الانتخـــابـــات

ونشرت هآرتس مقالا لنخمن فبيان تحـــت عنـــوان «يتنافسون على الصوت العربي» تناول فيه التعيينات الاخيرة لاعضاء الكنيست العرب من « القوائم التابعة » ، كجزء مـــن المعركة لكسب اصوات العرب في الانتخابات القادمة فقال :

« الاساسي في هذه التعيينات : عضو الكنيست الدرزي الشيخ جبر معدي ، من قرية يركا الذي جرى تعيينه نائبـــا لوزير الاتصال » ..

وقال كاتب المقال :

« كما فهم تتركز مهماته في وزارة الاتصال بتمثيـــل الوزير في استقبال الضيوف من الخارج والاشراف عـــلى ما يجري في مكاتب البريد في القـــرى العربية » (اي التفتيش على المخاتير ـ المترجم) .

والمهم كما يقول الكاتب ان جبر معدي ينتمي الى طائفة عدد افرادها ٣٥ الف نسمة .

والثاني في هذه التعيينات هو الياس نخلة ، من قرية الرامة ، الذي اصبح نائب رئيس الكنيست مكان سيف الدين الزعبي ، رئيس بلدية الناصرة . والياس نخلـــة من قـــائمة « ي أ » ـ التعاون والاخوة .

« ونائب رئيس الكنيست الجديد الياس نخلة تطوع في ١٩٣٠ في قوة حرس الحدود الاردنية لمدة ٢٠ سنـــة عاد بعدها الى اسرائيل وبدا سيرته السياسية » ..

« والوحيد الذي بقي بلا منصب آخر من قائمة حزب العمل هو دياب العبيد » .

« فعبد العزيز الزعبي ، نائب وزير الصحة من حزب المبام ينتمي الى اكبر طائفة في البلاد ٢٥٠ الـــف نسمة ، ونائب وزير درزي ونائب رئيس كنيست مسيـــحي ينتمي الى طائفة من ٧٠ الف نسمة » ..

« ففي الانتخابات القادمة يتقدم الى صندوق الاقتراع ٢٠٠ الف من اصحاب حق الانتخاب من ابناء الاقليـــات .. مما يمكنهم من ايصال ١٢ عضوا الى الكنيست » .

ويقول كاتب المقال :

« هناك قوتان كبيرتان تعملان اليوم في وســـط هـــذا الجمهور : حزب العمل وركاح (الحزب الشيوعي) .. » .

« ففي السنوات الاخيرة بدا ان ركاح تسيطر على ٤٠ بالمئة من مجموع اصحاب حق الانتخاب العرب . وعلى الباقي يسيطر حزب العمل ، مع بعثرة بعض الاصوات هنا وهنـــاك على احزاب صهيونية صغيرة مثل حزب المتدينين والاحـــرار المستقلين والجاحال » .

ويقول كاتب المقال انه فضلا عن الاحـــزاب هنـــاك ٣ عوامل تعمل في الوسط العربي .

« ١ ـ ان الحكومة بواسطة مستشار رئيس الحكومـــة للشئون العربية ورؤساء الدوائر العربية في مختلف الوزارات.

٢ ـ الهستدروت بواسطة الدائرة العربية .

٣ ـ حزب العمل بواسطة الدائرة العربية المنفصلة » .

ويقول كاتب المقال **« ان هذه العوامل تعمل بانسجام ، وبفضل سياسة المستشار شموئيل توليدانـــوا . وتوقفـــت الحرب بين الاحزاب اليهودية » ...**

الكتلة الشيوعيـــة تطالب بتحقيق شروط عمـــــل هستدروتية للعـــــاملات في مشغل ((الاناقة)) في كفـــــر ياسيف

حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ ارسل الرفيق جمال موسى رسالة ثانية الى سكرتـــير الهستدروت العام بشـــأن شروط العمل السيئـــة في مشغل الخياطة « الاناقة » في كفر ياسيف المرتبط بمصنـــع « آتـــا » طالبا تدخـــل الهستدروت من اجل تحقيق شروط عمل هستدروتيـــة لعاملات ، وتمكينهـــن مـــن انتخاب لجنـــة تمثلهـــن ، وطالب الرفيق جمـــال في رسالته هذه بتدخـــل الهستدروت من اجل اعـــادة العاملة شفيقـــة خطيب الى العمل لان المسئول في هـــذا المشغل يستغل عدم تدخـــل الهستدروت ويتبع اساليـــب الضغط والاخافة ضـــد العاملات النشيطات في الدفاع عن حقوقهن الى حد الفصل من العمل . وقبـــل شهـــر فصلت العاملة شفيقة خطيب لانها نشيطة في الدفاع عـــن حقوقها وحقوق العاملات .

والجدير بالذكر ان الرفيق جمال كان قد قدم استجوابا الى سكـــرتير الهســـتدروت العام بشـــأن شروط العمل في المشغل المذكور وذلك بتـــاريخ ١ـ٧ـ١٩٧١ . ومنـــذ ذلك التـــاريخ وهذا الاســـتجواب يتنقـــل بين مجلس عمـــال حيفـــا ، ومجلس عمـــال عكا ، وكل من المجلســـين يعلن انه ليس هو المسؤول عـــن العنايه بهذا المشغـــل . وفي اخر رسالة في الاسبوع الماضي طالب مجلس عمـــال حيفـــا المسؤولين في مجلس عمـــال عكا بالاهتمام بهذا المشغـــل قائلا لهم « ليس من الجميل التهرب من القيام بالاهتمـــام المطلوب منكم » .

وهكذا بين حيفـــا وعكـــا تضيـــع حقـــوق عـــاملات كفرياسيف .

ان عـــاملات كفر ياسيف بانتظـــار من يدافـــع عن حقوقهـــن فهـــل تجـــد الهستدروت من يقوم بهـــذا الواجب (؟؟)

العمال العرب يقاومون سياسة الغلاء

كفر ياسيف ـ من جميل شحادة ـ في شهر آب الماضي اعلن سبير ، وزير الماليـــة ، قرار الحكومة بتخفيض قيمة ليرة الاسرائيلية . وخطـــوة الحكومة هذه شكلت اعتـــداء جديدا على مستوى حيـــاة جمهور العاملين والمستخدمين اليهود والعرب على السواء .

والذي يزور القرى العربيـــة ويستمع الى احاديث الناس يلمس النقمـــة والسخط الشديـــدين عـــلى سياسة الحكومـــة ، التي تشدد من ضائقة الجماهير الاقتصادية . فالغلاء الفاحش يسرق آخـــر قرش تبقى في جيوب الناس . والكـــل يشكو ويستنكر ، فزيـــادة الاسعار في استمرار والاجور مجمدة .

وكان من الطبيعي ان يبادر الشيوعيون لقيادة نضـــال جماهير العمال العـــرب وتجنيدهم في المعركة ضـــد سياسة الحكومة الاقتصادية . وقد قامت فروع الحـــزب المختلفة ـ في منطقة عكا ـ بتوزيع النشرات والمطبوعـــات الشيوعية الاخرى ، خاصـــة على العمال في اماكن تجمعهم .

وقامت النساء الشيوعيات بدور هام في جمع التواقيع ، ففي سوقي عكا وكفر ياسيف حيث وقفت الرفيقـــات الى جانب بلاكارد ، كتب عليـــه « وقعوا ضد الغلاء » تدفقت اعداد هائلـــة من المواطنين ووقعوا على العريضة معبرين عن استنكارهم الشديد عـــلى رفع الحكومة اسعار الحاجيات الحيوية . وخلال فترة قصيرة جمع في عكا ٤٠٥ تواقيـــع ، كفر ياسيف ٢٧٨ ، الرامـــة ١١١ ، ابو ســـنان ١٧٦ ، جديدة ١٥٦ ، البقيعة ١٠٩ ، يركا ١٠٤ ، معليـــا ٥٢ ، والمكر ٦٥ .

وعقدت اجتماعات عـــدة ، ندد فيها بسياسة الحكومة . وفي مجلس عمال عكـــا اثارت كتلتنا القضية وطالبت المجلس بالوقوف الى جانب مطـــالب العمال ونضالهم ضد الغلاء .

محمد خاص

انتقل للسكنى في غزة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ ردا على اسئلة حول محمـــد خاص وعمله في هيئـــة تحرير الاتحاد ، نعلن ان محمد خاص طلب لاسباب شخصية ، قبل عدة اشهر ، العودة الى غزة للالتحاق باهله .

وبناء عليه ، فمنذ اواخـــر تموز ١٩٧١ ، بعد ان انتقل محمد خاص الى غزة ، لم يعد يعمل في هيئة تحرير الاتحاد وابطلت عضويته في الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي .

حـــادث اليـــم

توفي مســـاء الاحـــد ١٠\١٠\٧١ المـــأسوف على شبابه **عمـــر اسعـــد سليم** عن عمر يقـــارب الخـــامســـة والعشرين عاما على اثر نوبـــة قلبية اصابته بشكل مفاجىء في قرية عرابة البطوف . وقد عم الاسى بين جميع اقـــاربه ومعارفه

والحـــزب والشبيبـــة الشيوعية في عرابـــة يواسون اخوان واقارب الفقيد .

احر التعازي نقدمها الـــى السيد محمد حسين الخواجه واولاده بوفـــاة

الوالـــدة

الحزب ـ الناصرة

اطلاق سـراح

السيد صبحي عروق

الناصـــرة ـ لمراسلنـــا ـ اطلقت السلطات ، في الاسبوع الماضي ، سراح السيد صبحي عروق (ابو فيصل) مـــن النـــاصرة بعـــد ان قضى عشرين شهرا معتقلا اعتقـــالا اداريا ، اي بدون محاكمة .

ولـــم يعد غريبـــا ان الصحف ، التي اطلقت عنـــان خيالها في كيل التهم للسيـــد صبحي عروق حـــين جـــرى اعتقاله ، اهملت اي ذكـــر لخبر اطلاق سراحه بدون اية تهمة .

تكهنات حول استقالـــة ـ بقيـــــة

اخرى .

وتواصل الصحيفة قولهـــا ولكن اوساطا في حزب العمل تعتقد ان غولدة مئير ستخلي منصبها لبنحاس سبير حتـــى يستطيـــع ان يتولى منصب رئيس الحكومـــة قبـــل الانتخابات وبهذا يســـد الطريق امام ترشيح ديـــان .

وتقول انـــه : ويشـــاع ان بامكان السيدة مئير تستطيع ان تلجأ الى هذه الخطوة بعد اكثر من سنة امـــا في نهايـــة ١٩٧٢ او بداية ١٩٧٣ .

وقالت استنادا الى مصدر اخر ان تلميحات السيـــدة مئير تدل على انها قد تستقيل في هذا الشهر او الشهر الذي يليه .

الدكتور رشيد سليم

يهنىء

الدكتـــور احمد ريناوي

والدكتـــور سمير معمـــر

بمنـــاسبة افتتاح عيادتهما في الناصرة قرب سينما ديـــانـــا

تهـــانينـــا

أحر التهـــاني نقدمهـــا الى رفيق الدكتور **رشيد سليم** بمناسبة انتقـــاله الى منزلـــه الجديد في حي الخانوق مقابل مطعم يوفي نوف في الناصرة

الحزب ـ الناصرة

تهانينا الحارة الى

* الصديق احمـــد غنيـــم وزوجته بولادة

ريـــاض

الخلية الشرقية ـ الناصرة

* الصديق ســـامي بدين وعروسه بمناسبة

خطـــوبتهمـــا

الحزب ـ الناصرة

* صديقنا منـــذر مزيفيت وزوجتـــه **بالمولـــودة البـــكر** وبسلامة الوالدة

الحزب والشبيبةـ حيفـــا

* الرفيق زهـــير طيـــارة بمنـــاسبة

الخطـــوبـــة

الحزب ـ كفرقرع

* الصديق محمود ماضي وعروسه بمناسبة

الـــزواج

* الصـــديق محمـــد علي حمدان وعروسه بمناسبة

الـــزواج

الحزب والشبيبة ـ جديدة

* علي حســـن طـــه
* وليد فيصل تركي طه
* عبـــد الكريم وصـــالـــح محمد عبد القادر كريم ومحمد وشبلي ياسين احمد الاسعـــد وطه خليل طه بمناسبة

زواجـــهـــم

الحزب ـ كفركنا

* توفيـــق آدم ســـالـــم وزوجته بالمولودة البكر

مـــاري

الحزب ـ الناصرة

الخليـــة الجنوبيـــة

زاوية الرياضة

تجـــدد مباريـــات الدوري والكـــاس بالنسبـــة لفـــرق الدرجات الثانية ، الثالثـــه والرابعه بينما لا تزال فـــرق الدرجتين الممتازة والاولـــى تنتظر نتائج محاكمات فريـــق الخضيرة

أسبوع آخر يمر ، ولم يكـــن بالامكان ابدا بدء الموسم الكروي في البلاد بصورة كاملة ، وخاصة بـــدء مباريات الدوري للدرجتين الاولـــى والثانية ، حيث ان قرار المحكمـــة المركزية الغاء محكمة اتحاد الكـــرة العليا ورفض اعضائها من فتـــح امر الخضيرة من جديد قد زاد تعقيدا في الامر ، حتى ان اتحاد الكرة قـــدم استئنافا الى محكمة العدل العليـــا على قرار المحكمة المركزية . وهكـــذا فقد اتخذ المسئولون في اتحاد كـــرة القدم قرارا بعدم بدء مباريـــات الدوري بالنسبة لفرق الدرجتـــين الممتازة والاولى ، بينما اعلنت عـــن افتتاح الموسم الكروي بالنسبـــة لباقي الدرجـــات . (ومعلوم ان الدوري بالنسبة لفرق الشبيبة ، الفتيان والاولاد قد ابتدا منذ شهر تقريبا) . وعلى هذا فقد خاضـــت فرق هذه الدرجـــات (الثانية ، الثالثة والرابعة) مباريات الاسبوع الاولى اما في نطاق الـــدوري او في نطاق المرحلـــة الاولى من مراحـــل مباريات كاس الدولة .

الدرجـــة الثانيـــة

من المعروف ان فريقين عربيـــين يشتركان هذه السنة في مباريـــات دوري الدرجة الثانية . الاول وهـــو هبوعيل الاخوة حيفا تيـــاري في اول لقاءاته على ملعبه ضد فريق جيمات اولغا القوي واستطاع مهاجم الاخوة الموهـــوب والفنان طانس ديبي ان يسجل هدفي النصـــر لفريقه ، لينتزع بذلك اول فوز له ضمـــن مباريات الدرجة الثانية . امـــا الفريق الثاني فهو هبوعيل كفر قاسم الذي خسر اولى مبارياته مـــع هبوعيل الرملـــة القوي بنتيجـــة مشرفة ٢ : ١ . وسجل محمـــود مرصور هدف كفر قاسم .

الدرجـــة الثالثـــة

في مباريات الاسبوع الاول احرزت عدة فرق نتائج ممتازة ، وفيما يلي سنتقدم شرحا عن عدد من المباريـــات التي اشتركت فيها فرق من الوسط العربي .

استطاع هبوعيل الانطونيو يافا ان يتغلب على فريق رمات هشارون على ملعب الاخير بخمسة اهداف مقابـــل هدف واحد واشترك في « قنص » الاهداف كل من موني فحل ، بطرس عودة ، فؤاد صائغ وتوفيق قهوجي . وتغلب هبوعيل شباب عكا على مكابي « نفيه شانان » بهدف يتيم سجلـــه داود حجازي مقابل صفر . وتغلـــب فريق مجد الكروم هو الاخر عـــلى كرميئيل بهدفين لصفر سجلهمـــا احمد حسين وعمر بشر . وخســـر هبوعيل معليا مباراته امام ابوعيل كريات بنيامين بثلاثة اهداف مقابل هدفين سجلهما انيس موراني واميل عبد . وخسر ايضا مكابي كفر قاسم مباراته البيتية امام سديه حيمـــد بهدف لصفر . واستطاع الفريـــق هبوعيل الطيرة ان يتغلب على فريق « كديما » بثلاثة اهداف مقابـــل هدفين . وفاز هبوعيل طمرة عـــلى هبوعيل كفر ياسيف بثلاثة اهـــداف سجلها نصير مجعوب وياسر ديـــاب مقابل هدف واحد . وتغلب هبوعيل باقة الغربية على كفر قرع باربعـــة اهداف لهدف واحد .وسجل اهداف باقة كل من شكري ابو حسين ،فوزي الحلاق وابراهيم يونس . وبنفس النتيجة تغلب هبوعيل ام الفحـــم على بيتار الونه وسجل اهـــداف ام الفحم كل من رياض انيس ومحمـــد نادر . وتغلب هبوعيل اتحاد شباب يافا على فريق جيفات هشلوشـــا اداريا بهدفين لصفر (اصبح الفوز الاداري ٢ : ٠ صفر) . وكذلك تغلب اداريا فريق الازدهار شفاعمرو على هبوعيل سخنين .

مباريات كاس الدولة

اجريت يوم السبت الجولـــة الاولى من مسابقة كاس الدولة مـــن نتائج المباريات تغلب فريق مكـــابي كفر كنا على مكابي الكشاف حيفـــا بثلاثة اهداف مقابل هدفين . وتغلب هبوعيل عرابة على مكابي اورعقيبا بخمسة اهداف مقابل هدف واحد . وفاز هبوعيل كفر سميع على فريـــق كوكب ابو الهيجا بهدف واحـــد لصفر . وتغلب هبوعيل برطعة على هبوعيل تنوفوت اداريا بهدفـــين لصفر . وكذلك تغلب هبوعيل شباب الكبابير على هبوعيل « رخاسيم » اداريا بهدفين للاشيء وذلك لعـــدم تنظيم وتجهيز الملعب . ونظرا لذلـــك فقد اجرى الفريقان مباراة وديـــة تغلب فيها فريـــق الكبابـــير ـ الافضل ـ على « رخاسيم » بثلاثة اهداف مقابل هدفين ، وقد سجـــل المهاجم الكبابيري الخطير وهـــداف الفريق سعيد عبد الحي هدفين جاءا غاية في الفن والجمـــال ، بينمـــا اضاف الجناح السريع عبد القـــادر قصيني والملقـــب « بالفراشـــة » الهدف الثالث .

هذا واجرى فريق شباب الناصرة مباراة ودية على ملعبه وبين انصاره مع هبوعيل نتانيا . وانتهى اللقاء بالتعادل بهدفين لكل منهما . وقد سجل مجيد سلباق ومروان نصرالله هدفي الشباب .

مباريات بطولة دول البحر المتوسط ـ في ازمـير

في المباراة التمهيدية بكرة القـــدم فازت في المجموعة الاولى تونس عـــلى سوريا بهدف لصفر وتعادلت تونس مع تركيا بدون اهداف . ثم تغلـــب تغلب المنتخب التونسي على سوريا بهدف لصفر سجله الخويلي ، بينما فازت تركيا على فرنسا ١ : صفـــر وهكذا صعدت كل من تونس وتركيا الى المراحل النهائيـــة . اما في المجموعة الثانية فقد تعادل منتخب مصر العربية مع يوغوسلافيا بهـــدف لكل منهما . بينما تغلب منتخـــب المغرب على اليونان ١ : صفر . ثم تعادل ايضا المنتخب العربي المصري مع اليونان دون اهداف في مبـــاراة متواضعة . ثم كان اللقاء المغـــرب ويوغوسلافيا لتحديد اول وثـــاني المجموعة . الا ان هذا اللقاء لـــم يكتمل ، حيث ان المنتخب المغربي انسحب من الملعب في الدقيقة ال ٤٤ محتجـــا على قرار الحكم الفرنسي بطرد لاعب مغربي ثان ، وبعد ان كان المنتخب اليوغوسلافي متقدما بهدف لصفر . وعلى اثر ذلك فقد قـــدم فريق المغرب للمحاكمة وخسر المباراة وكذلك شطبت جميع نتائجه ليحتل المنتخب المصري المرتبة الثانيـــة ويقابل تركيا على المرتبة الثالثـــة والمدالية البرونزية . وفي هذا اللقاء فاز الاتراك بهدف لصفر ، وذلك في الوقت الاضافي من المباراة حيـــث انها انتهت في وقتها الاصلي بالتعادل السلبي بدون اهداف . هـــذا ويلعب على المرتبة الاولى والثانيـــة منتخبا تونس ويوغوسلافيا .

اما في كرة السلة فقد احتـــل المنتخب اليوغوسلافي المرتبة الاولى متقدما على تركيا بـ ٦٢ نقطة مقابل ٥٠ . واحتل منتخب اليونان المرتبة الثالثة بعد تغلبه على المنتخـــب المصري ـ الذي جاء رابعا ـ بـ ٧٣ نقطة مقابل ٦٤ . واحتل منتخـــب سوريا المرتبة الخامسة بعد فوزه على منتخب تونس بـ ٧٧ نقطـــة مقابل ٧٢ .

١ ـ في قذف الكرة الحديدية فقد حقق الرياضي المصري الكبير نـــاجي اسعد رقما قياسيا عربيا وافريقيـــا ورقم الدورة نفسها ، حيث قـــذف الكرة مسافة ١٩،٢٠م . وبعد هـــذا الرقم بين اوائل الارقام العالميـــة . واخذت الاوساط الرياضية العالمية تذكر اسم ناجي اسعد كاحد الابطال الذين ينتظر ان يفوزوا بالمداليـــة الذهبية في اولمبياد ميونيخ .

اما في اختتام مباريات المراماة فقد كان لمنتخب مصر العربية حصـــة الاسد في المداليات وخصوصـــا الذهبية ، حيث فاز ملاكمو مصـــر باربع مداليات ذهبية ، اثنتـــين فضة و ٣ برونزيه . بينما فـــازت تركيا بثلاث مداليات ذهبية وكل من ايطاليا ، تونس ، اسبانيـــا ، ويوغوسلافيا بمدالية ذهبية واحدة.

اما في مباريات رفع الاثقال فقـــد فاز الرباعون المصريون بـ ٣ مداليات ذهبية و ٤ فضية . وفي نطـــاق مسابقة وزن فوق الثقيل حقـــق الرباع المصري المعجزة جابر حافظ رقما عربيا وافريقيا جديدا هو ٥٠٥ كغم . وحاز على المدالية الذهبيه .

هذا وحتى يوم السبت الماضي كان رياضيو ايطاليا في الطليعة حيـــث حصلوا على ٥٠ مدالية ذهبية ، ٣١ فضية ، و ٢٠ برونزية . ثم رياضيو يوغوسلافيا وحصلوا على ٢١ مدالية ذهبية ، ٣٧ فضية و ٢٢ برونزية . ثم رياضيو اسبانيا وحصلوا على ١٨ مدالية ذهبية ، ٢٠ فضيـــة و ٣٠ برونزية . ثم رياضيو تركيا وحصلوا على ٨ مداليات ذهبية ، ٩ فضيـــة و ١٠ برونزية . ثم اليونان ولهم ٨ ذهبية ، ٤ فضية و ١٦ برونزيـــة . ثم رياضيو مصر العربيـــة ولهم ٧ مداليات ذهبية ٩ فضيـــة و ١٢ برونزية .

■ اقيمت في الاسبوع الماضي عدة مباريات في نطاق المرحلة التمهيدية لبطولة كاس الامم الاوروبيـــة وفي واحدة منها تعادل منتخب الاتحـــاد السوفييتي مع ايرلندا الشماليـــة بهدف لكل منهما ، وبذلك اصبح امل السوفييت في اللعب في المراحل النهائية قويا جدا . وتغلب منتخب انجلترا على سويسرا بثلاثة اهداف سجلها هارســـت ، تشيبـــرس (ومدافع سويسري) مقابل هدفين لسويسرا . وتغلب منتخب سكتلندا على منتخب البرتغال بهدفين مقابل هدف واحد .

ليعبد شارع حي الشوفاني في النــاصرة قبل حلول الشتاء !

ـ لمراسل الاتحاد ـ قـــام وفد كبير من ثمانية مواطنين يمثلون ســـكان حي الشوفاني في النـــاصرة بمقابلة رئيس البلديـــة في ١٩\١٠\٧١ مكررا مطالبة البلدية باسم الحـــي لتعبيد الشارع الذي لم يعد ممكنا السير فيه حتى في ايام الصيف ، فكيف الحـــال في فصل الشتاء !!

لقد سبق وقـــدم سكان الحي عدة مرات خلال التسع سنوات المـــاضية مثل هـــذا الطلب بالعرائض والوفـــود ، دون ان يتحقق مطلبهم العادل هذا ورغم الوعود التي كـــان يتلقاها .

هـــذا وقـــد كرر رئيس البلدية وعده بتنفيذ برنـــامج تعبيد الشارع المذكور مثل اي شارع اخر بالمدينة لاقتنـــاعه بانه من اخطر الشـــوارع غير المعبدة على الاطلاق . وقـــال ان البلدية تنتظر الخرائط من المهندس المختص بتخطيط الشوارع في المدينـــة ليبـــاشر العمل .

اننا نرفع صوتنا مع اهالي الحي من اجـــل الاسراع في تعبيد الشارع المذكـــور وغيره من شوارع مدينـــة النـــاصرة التي ما زالت دون تعبيـــد ـ وقبل حلول فصل الشتاء .

اخفاء موقوف اداري عن عيني محاميته

الخليل – اوقفت سلطات الاحتلال في الخليل منذ اكثر من ستين يوما عبد الجابر احمد السيوري ، وصدر بحقه أمر سجن اداري .

والمعروف ان المذكور عرف السجون في ايام حسين بتهمة الشيوعية .. ويبدو ان ذلك لم يرق في عيون المحتل الاسرائيلي ايضا .

وفي الاسبوع الماضي حصلت محاميته فيليتسيا على اذن من مساعد الحاكم العسكري لتاخذ توقيعه على سند التوكيل ، وبعد ان وعدت بان تكون زيارتها لهذا الغرض فقط ، مع العلم انه لم يسمح لعائلته منذ اعتقاله بزيارته .

وعندما ذهبت ف . لانجر الى سجن الخليل ، ومعها الاذن ، لاحظت البغتة على وجوه المسؤولين وشاهدت تراكضهم من جهة الى اخرى ، وبعد لحظات اخبروها انه لا يجوز مقابلته لانه رهن التحقيق (مع انه موقوف اداريا) واتصلوا بمساعد الحاكم واخبروه بذلك .

غير ان المحامية أعلنت في وجوه المسؤولين في السجن ، ان الحجة كاذبة وان القصد هو اخفاء التعذيب الذي لقيه في هذه المدة .

وقد علمنا ان المحامية ستثير القضية في الاوساط المختلفة ومنها وزير الدفاع ووزير الشرطة والصليب الاحمر الدولي .

لجنة التحقيق الدولية تدين سياسة اسرائيل في المناطق المحتلة

نشرت اللجنة الدولية الثلاثية للتحقيق في اوضاع سكان المناطق المحتلة ، والتي عينها مجلس الامن ، تقريرها الثاني . ويشكل التقرير ادانة جديدة لسياسة الحكومة الاسرائيلية في المناطق المحتلة .

فقد جاء في تقرير اللجنة ان اسرائيل تنتهج سياسة ضم المناطق العربية المحتلة بهدف الاستيلاء عليها ، وكذلك طرد المواطنين العرب . ويطالب التقرير حكومة اسرائيل بالتوقف عن هذه السياسة وبالسماح للنازحين بالعودة الى ديارهم .

وقد اشار التقرير الى معاملة السلطات السيئة للمعتقلين وانها تلجأ الى العنف الجسماني (التعذيب – الاتحاد) والضغط لدى استجواب المعتقلين . ودعت اللجنة لتشكيل منظمة محايدة للاشراف على معاملة السلطات الاسرائيلية لسكان المناطق المحتلة .

وقد نشرت « هآرتس » امس الاول رد الحكومة على تقرير اللجنة . فقد ادعى ناطق اسرائيلي في هيئة الامم المتحدة بأن اللجنة ، منذ تأسيسها ، « أساءت » الى الامم المتحدة لانها «استغلت» اسم المنظمة الدولية لاشاعة تهم لا اساس لها من الصحة وانها اداة بيد الدعاية العربية .

الحكومة تبحث قانون حل نزاعات العمل

★ قادة الهستدروت يخنعون لمطالب ممثلي الحكومة

من المتوقع ان تجتمع الحكومة اليوم ، او غدا الاربعاء ، لبحث الاتفاق الذي توصل اليه ممثلو الحكومة والهستدروت في مفاوضاتهم، التي تناولت يوم الخميس الماضي تعديل اقتراح قانون « حل نزاعات العمل » .

ويتضح مما اعلنه ممثل الحكومة في هيئة المفاوضات المشتركة – وزير القضاء شبيرا ، ان قادة الهستدروت خنعوا («مبام» ابدت تحفظها من الاتفاق) لمطالب ممثلي الحكومة .

و « التنازلات » الطفيفة ، التي تحدثت عنها صحف امس ، لا تشكل تغييرا في طابع القانون المعادي لحقوق العمال النقابية والعامة . وممثلو الحكومة الذين وافقوا على منح الهستدروت صلاحية التصديق على الاضراب ، استثنوا من ذلك كل ما يخص الاجور والقضايا الاجتماعية وظروف العمل . ووافق ممثلو الحكومة ايضا على طلب الهستدروت عدم معاقبتها اذا ما ابدت قيام اضراب ما اودعت اليه ، كما نص اقتراح الحكومة السابق .

وفي الايام القادمة ستجتمع لجنة الهستدروت التنفيذية لبحث التعديلات الاخيرة . ومن المتوقع ان يعارض ممثلو حزب المبام في اللجنة التنفيذية وآخرون التعديلات الاخيرة ، او ان يمتنعوا عن التصويت ، بعد ان ابدوا تحفظاتهم .

ومنذ بدء بحث القانون عارضت الكتلة الشيوعية في الهستدروت القانون وطالبت بابطال بحثه وحذرت قيادة الهستدروت من عواقب مثل هذا القانون ، الذي يعني عمليا حرمان العمال والمستخدمين من حقهم الاولي في الدفاع عن حقوقهم . وقد دعت الكتلة الشيوعية في اكثر من مرة جمهور العمال الى الاحتجاج بمختلف الطرق والوسائل على مشروع القانون وتنظيم الضغوط لالغائه .

نسف منزلين في حلحول

حلحول – نسفت سلطات الاحتلال منزلين في حلحول القريبة من الخليل ، يوم الاربعاء الماضي.

والمعروف ان عشرات البيوت تم نسفها في هذه البلدة . كما ان اكثر من مئة شخص من ابنائها لا يزالون رهن الاعتقال حتى الان .

ارتفاع جدول الغلاء

اعلنت دائرة الاحصاء المركزية ، يوم الجمعة الماضي ، ان جدول الغلاء للمستهلك ارتفع في شهر ايلول الماضي بنسبة ٣،٨ نقطة بالنسبة لجدول غلاء شهر آب .

ويرجع السبب في ارتفاع جدول الغلاء الى ارتفاع اسعار الكثير من المواد الاستهلاكية مثل لحم الطيور ولحم البقر، وكذلك الى ارتفاع اسعار النفط والماء للاستهلاك البيتي ، الذي اقر قبل عدة اشهر ، واسعار الغاز والزجاج وغيره .

وقد زاد معدل اسعار الخضراوات والفواكه بنسبة ٤،١٪ في ايلول الماضي عنه في شهر آب . وارتفعت اجور التعليم بنسبة ٣،٧٪ واسعار الكتب التدريسية .

وتتوقع دائرة الاحصاء المركزية استمرار ارتفاع جدول الغلاء للمستهلك في شهر تشرين الاول الجاري ، خاصة بعد ان ارتفعت تعريفة السفر في الباصات وسيارات الاجرة من ٢٠ – ٢٥٪ .

وتعيد الدائرة ايضا اسباب ارتفاع جدول الغلاء الى تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية في ٢٢ آب الماضي .

ويتوقع المراقبون الاقتصاديون ارتفاع جدول الاسعار للمستهلك في السنة الحالية الى ١١٪ . وهذه من اعلى النسب التي شهدها اقتصاد اسرائيل منذ قيام الدولة . (اقرا افتتاحية الاتحاد)

موجة الاحتجاج على اوضاع المساجين في سجن عسقلان – بقية

الكتلة الشيوعية في الكنيست تطالب بالسماح لاعضاء الكنيست والصحفيين بزيارة السجن

واشارت « دافار » الى ان الكتلة الشيوعية (ركح) في الكنيست طلبت يوم الخميس الماضي من رئيس الكنيست روبين بركات مطالبة الحكومة بالسماح حالا لاعضاء الكنيست والصحفيين بزيارة سجن عسقلان .

وكانت الكتلة الشيوعية قد اصدرت بيانا الى الصحف جاء فيه :

بتاريخ ١٤-١٠-٧١ وجهت كتلة (ركح) في الكنيست الى رئيس الكنيست السيد روبين بركات برقية بتوقيع م. فلنر وت. طوبي وا. حبيبي ، جاء فيها :

ردا على توجهنا اليك ، لتعقد دورة خاصة للكنيست حول احداث سجن عسقلان تلقينا رسالتك الجوابية التي تبلغنا فيها انه امتنع عليك عقد دورة خاصة للكنيست لان كتلتنا فقط طلبت بعقد الكنيست لاجراء بحث في الموضوع وتاليف لجنة برلمانية للبحث في الاعمال الفظيعة التي تجري في سجن عسقلان مع السجناء .

وفي هذه الاثناء نشرت الصحف حقائق اخرى عن التشفي بالسجناء. فقد ورد على لسان شهود عيان ، عن سجناء ايديهم مكسورة ، وجرحى ، وبدون ملابس وغير ذلك .

ولتخفيف غضب الكثيرين بين الراي العام القى مدير مصلحة السجون على ضابطين من مصلحة السجون « كي يحققا » في احداث سجن عسقلان ، واعلن المدير انه سينشر خلال يومين عن ما يتوصل اليه المحققان . ولكن بعد مرور اسبوع اعلن وزير الشرطة انه لن ينشر شيء . واعلن اليوم وزير الدفاع انه لن يسمح لاقارب السجناء بزيارة سجن عسقلان خلال الاسابيع القادمة . وكذلك لن يسمح لرؤساء البلدية الذين طلبوا ذلك .

ان جميع هذه الامور تثير القلق وتشير الى ان ثمة لدى السلطات ما تخفيه ، وان اعمالا مروعة حدثت في سجن عسقلان . وهذه الاعمال يعرفها القانون الدولي بانها جرائم ضد الانسانية .

اننا نرجو منك كرئيس للكنيست، ان تتوجه الى الحكومة وتطالب كي تمكن اعضاء الكنيست والصحفيين من زيارة السجن .

ان اسكات القضية مفضوح بشكل صارخ يشق عنان السماء . وان اي انسان ذي ضمير لا يستطيع ان يمر بهذا الموضوع مرورا عابرا ، حتى تتكشف الحقيقة عما يحدث في سجن عسقلان وحتى يعاقب المسئولون .

النائب فلنر يتوجه الى الكنيست

هذا ووجه النائب الشيوعي م. فلنر باسم الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست رسالة يطلب فيها بحث قضية سجن عسقلان مع افتتاح دورة الشتاء ، وجاء في الرسالة :

في ٣٠ ايلول جرت احداث فظيعة في سجن عسقلان ، وصفتها الصحف باسم « تمرد » اخمد بوحشية . وفي هذه الاثناء نشرت الصحف حقائق عن تشفٍ بالسجناء في سجن عسقلان وجاء على لسان شهود عيان عن سجناء ايديهم مكسورة ، وعشرة سجناء اسنانهم مهشمة ، وآخرون جرحى وبدون ثياب ...

ويورد ماير فلنر المعلومات الاخرى التي وردت في البيان الصحفي ، ويطلب من الكنيست الا تمر على حوادث سجن عسقلان مرورا عابرا . وانهى رسالته بان الحقيقة يجب ان تظهر ، والمسئولين يجب ان يعاقبوا .

بدء المناقشات – بقية –

الذي يشترط ثلثي اصوات الجمعية العمومية لطرد فرموزا من عضويتها .

وبالنسبة لتمثيل الصين ، فقد اعلنت بكين انها ترفض الانضمام لعضوية الامم المتحدة اذا وافقت الجمعية على تمثيل مزدوج للصين .

ويشترك في النقاش الذي بدأ امس في الجمعية العمومية ٤٤ مندوبا . وقد اعربت اكثرية الوفود في الامم المتحدة عن ان الاقتراح بقبول الصين سيحظى بالاغلبية ولكن دون طرد فرموزا .

واصبح من المرجح ان يصوت الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة الى جانب الاقتراح الاميركي .. فالدول التي اعلنت حتى الان عن تأييدها للمشروع الاميركي تبلغ ٢٠ دولة .

اللجنة المركزية – بقية –

المصري والشعوب العربية من العدوان ومن اجل بناء المجتمع العربي القوي القادر على مواجهة تحديات العصر .

٥ – ابلاغ هذا القرار الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

وكان الرئيس انور السادات قد عرض على اللجنة تقريرا كاملا عن الزيارة التي قام بها لكل من الكويت وطهران والاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا ودمشق . وقد عبر في تقريره عن رضائه الكامل عن نتائج مباحثاته في الاتحاد السوفييتي . وقال ان رحلته كانت موفقة من بدايتها حتى نهايتها وانه يعود من الاتحاد السوفييتي وهو مطمئن على ان علاقات مصر مع الاتحاد السوفييتي اقوى مما تكون عليه العلاقات . واضاف : ان زيارتنا اكدت ما نؤمن به من ان صداقتنا مع الاتحاد السوفييتي ليست صداقة مرحلية ولكنها صداقة دائمة وثابتة وهذه الصداقة تمثل عاملا حاسما في المعركة وفي عملية بناء المجتمع الجديد .

واشار الرئيس السادات في حديثه عن زيارته لدمشق الى التنسيق بين الاتحاد الاشتراكي وحزب البعث.

واعلن الرئيس السادات في اجتماع اللجنة المركزية انه سيقوم قريبا بزيارة لليبيا وانه سينسق مسع الرئيس الليبي زيارة يعني دول الشرق العربي .

« عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل » :

لتقم لجنة تحقيق اهلية للتحقيق في وضع سجن عسقلان

هذا وقد نشرت « عصبة حقوق الانسان والمواطن » في اسرائيل البيان التالي في صحيفة هآرتس عن الوضع في سجن عسقلان :

انتشرت بين الجمهور اخبار مقلقة عن النظام الوحشي المتبع في سجن عسقلان . وهناك اساس للشك بان التمرد في السجن قد نشب احتجاجا على الاضرار الجسمانية والتشفي .

وقد نشرت الصحف ان التمرد حدث بينما كان ضابط السجانين يعني بسجين ، وهو شخص ضرير ومريض ، ويود الجمهور ان يعرف اية عناية يمكن ان يقدمها السجانون للسجناء سواء في عسقلان او في سائر السجون ؟

ان السجناء محبوسون في غرفهم المكتظة لمدة ٢٣ ساعة كل يوم .

والاقارب والامهات لا يسمح لهم بزيارة السجناء .

ولقد علم بعض ابناء عائلات السجناء الذين زاروا اقاربهم في ٢٠-١٠-٧١ عن « عشر حالات تكسرت فيها اسنان السجناء » او ان السجناء بقوا دون ملابس او طعام » (هآرتس ١٢-١٠-٧١) .

وعلى هذا الضوء فليس من قبيل الصدفة ان تحذر منذ مدة لجنة طبية من جانب وزارة الصحة من مغبة تمرد السجناء على الاوضاع غير الانسانية التي تسيطر على هذا السجن .

وتخفي سلطات السجون القضية عن اطلاع الجمهور .

ومنع الصحفيون من زيارة المكان.

وعين مفوض مصلحة السجون – وهو الشخص المسئول عن الوضع في السجون ، والذي يجب ان تحقق معه لجنة غير مرتبطة – « لجنة فاحصة » مكونة من رجال الشرطة . وليس هذا فحسب ، بل ان نتائج « اللجنة الفاحصة » اعلن بانها داخلية ومنع نشرها .

واعلن قرابة ١٦٠ سيدة من امهات السجناء الاضراب احتجاجا في مكاتب حاكم منطقة نابلس ، وطالبن بتمكينهن من زيارة السجناء. ولم يلب طلبهن .

ماذا حدث وماذا جرى في سجن عسقلان ؟

اننا نطالب بالكشف عن اسرار السجون .

المعروف يبدأ عمله في البيت . يجب الا يشفى الغل بالسجناء الذين لا معين لديهم ولا مدافع عنهم ، سواء اكانوا من العرب ام اليهود ، من المجرمين او السياسيين .

اننا نطالب بلجنة اهلية للتحقيق في انظمة السجون .

واننا متأكدون من ان الجمهور يؤيد هذه المطالبة .

عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل
تل ابيب ص.ب ١٤١٩٢
١٤ تشرين الاول ١٩٧١

آخر تقليعة لتبرير العدوان على مساجين سجن عسقلان

نشرت الصحف امس ، ان مسئولا في سلطة السجون ، قد صرح انه يوجد في السجن ٤٥٠ سجينا معظمهم من « فتح » ومن الجبهة الشعبية وان العلاقات بين السجناء من فتح والسجناء من الجبهة الشعبية الشيوعيين يسودها التوتر .

هذا آخر ما تفتقت عنه عقلية المسئولين ، بعد ان انكشفت طبيعة العدوان الوحشي الذي وقع على المساجين ، خلافا لميثاق جنيف ، والقيم الانسانية كلها .. واحدث تهمة لان تلصق بالمساجين وحسب هذه التهمة فان ما حدث كان مجرد شجار بين انصار فتح والشيوعيين . فعلى من تنطلي هذه الاكاذيب !!

مدير سجن عسقلان يمنع المحامية فيليتسيا لانغر من مقابلة موكليها

في تاريخ ١٥-١٠-٧١ وصلت المحامية فيليتسيا لانغر الى سجن عسقلان كي تجري مقابلات مع موكليها هناك ، الامر الذي تفعله بحكم وظيفتها بين حين وآخر ، فيما يتعلق بطلب العفو لموكليها او بمطالبهم الاخرى من الحكام العسكريين .

وبعد ان اعلنت المحامية هدف زيارتها العادية ابلغت انه لن يسمح لها بزيارة زبائنها « لاسباب ا.ن » . ومنهما اشارت الى ان وزير الشرطة اعلن قبل ايام ان السجن مفتوح امام المحامين ، اجابها المدير: « لانه ليس لك قضية قضائية ملحة لن يسمح لك بمقابلة موكليك » .

فقالت المحامية ان الكلام عن « قضية قضائية ملحة » مجرد استخفاف ، اذ من المعروف ان سجناء الضفة المحكوم عليهم لا يملكون حق الاستئناف ، وهذا ما يشكل قضية ملحة ، بل حق طلب العفو الذي يستطيع السجين ان يطلبه بواسطة محاميه . واضافت انها ترى في الرفض قضية خطيرة تدل على ان لدى سلطات السجن ما تخفيه بعد اخماد التمرد ، وعلى انه مس بحقوق السجين .

وابرقت المحامية الى مفوض مصلحة السجون تطالب بالسماح لها بزيارة السجن بدون تأخير ، والى وزير الشرطة تحتج على هذا المنع التعسفي .

وفي برقيتها الى منظمة الصليب الاحمر قالت ان هذا المنع يشكل مخالفة لميثاق جنيف .

هذا ولان الحادث بحد ذاته خطير ، ويدل على ان الوضع القاسي المسيطر على هذا السجن ، الذي اغلق حتى في وجه محام ، توجهت المحامية لانغر الى الكتلة الشيوعية (ركح) وكتلة هعولام هزه ليثيرا القضية في الكنيست .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

يدعو الرفاق والاصدقاء الى محاضرة يلقيها
الرفيق زاهي كركبي
حول : المرحلة الحالية في بناء الشيوعية في الاتحاد السوفييتي
وذلك يوم الاربعاء ٢٠-١٠-٧١ الساعة ٨ مساء
في النادي – شارع مار يوحنا ٣٩

استعدوا لاحتفالات ٧ نوفمبر

يوم تاسيس الدولة السوفييتية
★ من اجل سياسة سلام ★
اجتماع في عكا بتاريخ ٢٢-١٠-٧١ يتكلم فيه
يوسف الفازي

بيت الصداقة (الاخوة) – شدروت هكرمل ٣٩ – حيفا

يدعو الى محاضرة اليوم الثلاثاء ١٩-١٠-٧١ الساعة ٨ مساء
حول موضوع : هل من الضروري تخفيض ميزانية الدفاع ؟
المحاضرة : تمار جوجانسكي

نشاطات محبي الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اجتماعات لسماع تقرير عن وفد الشخصيات الاسرائيلية الستة الذي زار الاتحاد السوفييتي

٢١-١٠-١٩٧١

بني براك — روت لوبتش
رمات غان — روت لوبتش

٢٦-١٠-١٩٧١

حيفا (لمتكلمي الروسية) في بيت الثقافة «الاخوة» — م. ايدلبرغ

٣١-١٠-١٩٧١

بات يام — م. ايدلبرغ و ي. روزنتال

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الطيبة

يدعوكم لحضور الاجتماع العام الذي سيعقد في نادي الصداقة في الطيبة يوم الخميس ٢١-١٠-١٩٧١ الساعة ٦،٣٠ مساء ويتكلم فيه :
توفيق طوبي – عضو الكنيست
حول : ازمة الشرق الاوسط الى اين ؟

كلمة الاتحاد – بقيه

بسبب فعل ذلك ، فلن تكون هناك اسنان لهذا القانون ولن تكون لك سلطة » .

والاعلان عن الاضراب سلفا ، هو بمثابة طلب اذن في الاضراب والا فالسجن للمضربين . هذا هو فحوى القانون الذي تقترحه الحكومة .

واذا لم تعارض جميع الكتل المتمثلة في اللجنة التنفيذية هذا القانون ، فانها تكون قد ساهمت في توجيه ضربة خطيرة الى حرية التنظيم النقابي ، وحق العمال في الدفاع عن حقوقهم ، فمثل هذا القرار يقضي كليا على هيبة الهستدروت ودورها كمنظم للطبقة العاملة ، وواجبها الاساسي الدفاع عن حقوق العمال ، لا الوقوف الى جانب اصحاب العمل والسلطة في قمع الاضرابات وسلب الطبقة العاملة حقوقها .

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم
نقولا توفيق حداد
وذلك يوم السبت الموافق ٢٣-١٠-١٩٧١ في تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في الناصرة .
الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاصدقاء والمعارف والاقارب . لا اراكم الله مكروها بعزيز .
آل الفقيد

تعزيـــة

تعازينا القلبية الى الرفيق كمال غطاس واخوانه وعموم آل غطاس وخوري بوفاة الوالد
يوسف غطاس خوري
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة عكا

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ٤٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧